استمرار فرشات المزارعين كل سبت طوال شهر رمضان المبارك ..وزير البلديات:

أكثر من 220 ألف زائر لسوق المزارعين وبيع أكثر من 250 طنا من الخضراوات المحلية

أكد المهندس وائل بن ناصر المبارك وزير شؤون البلديات والزراعة، استمرار العمل في تطوير القطاع الزراعي في مملكة البحرين في ظل المسيرة التنموية الشاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، عبر المبادرات والبرامج الحكومية الداعمة لهذا القطاع.

كما ثمن الدعم الذي يحظى به القطاع الزراعي من صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الاستشاري للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي.

جاء ذلك خلال الزيارة الميدانية التي قام بها لسوق المزارعين البحرينيين في الأسبوع الأخير لموسم 2025/2026، بحضور الشيخة مرام بنت عيسى آل خليفة الأمين العام للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي، والمهندس عاصم عبداللطيف عبدالله وكيل الوزارة لشؤون الزراعة والثروة الحيوانية، وعدد من مسؤولي الوزارة.

وأكد أن تنظيم النسخة الحالية من سوق المزارعين البحرينيين يعكس الاهتمام الذي توليه مملكة البحرين بدعم القطاع الزراعي بما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مشيداً بالدور الذي تضطلع به المبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي، في دعم المزارعين البحرينيين وتنمية القطاع الزراعي، من خلال الاهتمام المباشر بسوق المزارعين البحرينيين، وتشجيع استمرار الشراكة القائمة بين وزارة شؤون البلديات والزراعة والمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي وشركة ▒▒▒ البحرين وشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات (جيبك) لتنظيم السوق سنوياً.

وكشف الوزير أن النسخة الحالية من سوق المزارعين شهدت إقبالاً كبيراً على مدار الأسابيع الـ 12 الماضية حيث تجاوز الحضور 220 ألف زائر من المواطنين والمقيمين وزوار مملكة البحرين، مبيناً أن السوق تمكن من بيع وتسويق أكثر من 250 طنا من الخضراوات والمنتجات المحلية التي تصل مباشرة من المزارع إلى المستهلك، وهو ما يعزز من ديمومة القطاع الزراعي ويسهم في دعم المزارع البحريني، مثمناً المبادرات التي تسهم في النهوض بالقطاع الزراعي وتعزيز دوره كرافد رئيسي في استراتيجية تعزيز الأمن الغذائي لمملكة البحرين.

وفي هذا السياق، أشار الوزير إلى استمرار فتح فرشات المزارعين في السوق طوال شهر رمضان المبارك كل يوم سبت في الفترة الصباحية، وذلك استجابة لطلب المزارعين باستمرار منصات البيع للمزارعين حتى 14 مارس 2026، مبيناً أن منصات البيع الـ 33 للمزارعين ستستمر في العمل من دون الفعاليات المصاحبة من مقاهٍ ومطاعم وأنشطة وغيرها.

من جانبها، أكدت الشيخة مرام بنت عيسى آل خليفة، الأمين العام للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي، أن توجيهات صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المعظم، رئيسة المجلس الاستشاري للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي، تعكس اهتمام سموها بتطوير القطاع الزراعي ودعم المزارع المحلي، والحرص على استفادته القصوى من الموسم الزراعي.

وأشارت إلى أن الإقبال الكبير الذي شهده سوق المزارعين البحرينيين في نسخته الحالية يُجسد نجاح الجهود التنظيمية المبذولة، مؤكدةً أن قرار استمرار عمل منصات المزارعين في بيع المنتجات الزراعية المحلية خلال شهر رمضان المبارك جاء استجابة لطلب المزارعين وبما يسهم في تسويق المنتجات المحلية.

الجدير بالذكر أن النسخة الحالية من سوق المزارعين شهدت مشاركة 33 مزارعاً بحرينياً يمثلون مختلف أنواع الإنتاج الزراعي حيث عرضوا خلال الموسم أكثر من 100 صنف من الخضراوات والمنتجات، إضافة إلى شركات زراعية متخصصة، ومشاتل زراعية، ومشاريع صغيرة وأسر منتجة، ومحال التمور والمناحل. كما يتضمن السوق عددًا من المطاعم والمقاهي، إلى جانب برنامج متكامل من الفعاليات المصاحبة، تشمل عروضًا شعبية لفرقة دار البديع الشعبية، وورشا تدريبية زراعية وفنية، وأنشطة متنوعة تستهدف مختلف فئات المجتمع.

إطلالة

معا نستطيع

هالة كمال الدين
halakamal99@hotmail.com

مؤخرا قام الشيخ هشام بن عبد الرحمن آل خليفة وكيل وزارة الداخلية لشؤون الجنسية والجوازات والإقامة رئيس لجنة برنامج مكافحة العنف والإدمان معا بزيارة مركز «معا» للبحوث والتدريب بمناسبة مرور 15 عاما على تأسيس البرنامج حيث أشاد بما حققه من إنجازات بوصفه أحد مبادرات الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة «بحريننا» ودوره المتميز في مجال الوقاية من العنف والإدمان وترسيخ الشراكة المجتمعية.

برنامج «معا» جاء تجسيدا للرؤية الاستراتيجية للفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية في تعزيز الأمن المجتمعي وبناء جيل واع ومحصن ضد السلوكيات السلبية عبر برامج ومناهج تربوية مدروسة تستند إلى منهجية علمية ومؤسسية واضحة.

لعل أهم ما يميز هذا البرنامج هو مواكبته المستمرة للمستجدات المجتمعية والتقنية والتغييرات المتسارعة في جميع جوانب الحياة، وذلك من خلال حرص القائمين عليه على التطور النوعي في المناهج الوقائية والمحتوى التوعوي الموجه إلى الطلبة بمختلف المراحل الدراسية.

لذلك ليس بغريب أن تؤكد الدراسات والمتابعات الخاصة بهذا البرنامج إحداثه تأثيرا إيجابيا في مستوى وعي الطلبة والمستفيدين إلى جانب تحقيقه انخفاضا ملحوظا في السلوكيات والممارسات السلبية لديهم، وهذا هو الحصاد المطلوب لمثل هذه المبادرات والذي استحق الحصول على مجموعة من الجوائز العربية والعالمية.

ويبقى المطلوب هنا هو التوجه نحو توسيع نطاق تطبيق البرنامج في المدارس والمؤسسات المجتمعية، والأهم التعامل مع الطلبة بلغتهم العصرية بما يضمن حمايتهم من التكنولوجيا الحديثة المتسارعة التغيير وبصورة مفزعة، وذلك لبلوغ أهداف البرنامج فيما يتعلق بتحقيق الأمن المجتمعي وغرس قيم التعايش السلمي، ومكافحة التطرف، ونبذ العنف في نفوس الجيل الجديد.

بمعنى آخر يمكن القول إن برنامج «معا» ومع احتفاله بمرور 15 عاما على إطلاقه قد دخل مرحلة جديدة من العمل والتطوير ومواءمة المستجدات المجتمعية والتقنية بما يضمن استمراريته، ونجاحه في الوصول إلى أهدافه، وهذا هو التحدي المهم الذي تواجهه مثل هذه المبادرات في عصرنا هذا، والتي تؤكد أهمية الشراكة المجتمعية التي بها نستطيع أن نحقق المعجزات، وأقرب دليل على ذلك هو برنامج «معا».

خدمات النواب تؤيد مقترح شمول قانون التأمين الاجتماعي أصحاب المهن الحرة

أوصت لجنة الخدمات بمجلس النواب بالموافقة على مقترح بقانون «بصيغته المعدلة» بتعديل قانون التأمين الاجتماعي بهدف إلزامية شمول القانون المشتغلين لحسابهم الخاص وأصحاب المهن الحرّة الذين يصدر بتحديدهم قرار من الوزير المختصّ.

وتمثلت الأسس والمبادئ العامة للمقترح بقانون الذي تقدم به النواب (مريم الصائغ، ونجيب الكواري، وحسن إبراهيم، وجميل ملا حسن، ومحمد موسى) في توفير مصدر دخل إضافي للمشتغلين لحسابهم الخاص وأصحاب المهن الحرّة في حال فقدانهم أعمالهم أو خسارتهم نتيجة لتغيّرات السوق أو لظروف غير متوقّعة، وتخفيف الضغط المالي عن الفئات المذكورة، والإسهام في تعزيز استقرارهم النفسي والمالي.

بدء عمليات فلق المحار بجامعة الخليج العربي ضمن دراسة وطنية لتقييم أثر التغير المناخي على محار اللؤلؤ والأعشاب البحرية في البحرين

بدأت بجامعة الخليج العربي عمليات فلق المحار لتحليل الكربون العضوي الكلي، ضمن مشروع بحثي وطني لدراسة «تأثير التغير المناخي على توزيع ووفرة محار اللؤلؤ والأعشاب البحرية وحساب الكربون في المياه الإقليمية لـمملكة البحرين»، وذلك بالتعاون مع معهد البحرين للؤلؤ والأحجار الكريمة (دانات)، بهدف بناء خط أساس بيئي حديث يدعم استدامة الموارد البحرية وتعزيز مكانة اللؤلؤ البحريني عالميًا.

ويأتي بدء فلق المحار بعد استكمال المرحلة الأولى من الأعمال الميدانية التي نُفذت خلال الفترة من مايو إلى نوفمبر من العام الماضي، وشملت 15 رحلة بحرية، وأكثر من 67 غوصة بحثية، وتغطية 151 محطة رصد، إلى جانب توثيق بصري لـ84 محطة. هذا، وجُمعت مئات العينات من الأعشاب البحرية والمحار والمياه والرواسب، تمهيدًا لإخضاعها لعمليات تحليل دقيقة تشمل القياسات الفيزيائية والكيميائية، وتحديد البصمة الطيفية، وقياس الكربون العضوي، وتحليل المعادن الثقيلة والكائنات الدقيقة.

وأكدت أستاذ نظم المعلومات الجغرافية والبيئة المشارك، المشرف الأكاديمي على كرسي سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لنظم المعلومات الجغرافية، الدكتورة صباح الجنيد أن بدء عمليات فلق المحار يمثل مرحلة مفصلية في مسار الدراسة، موضحةً أن «هذه الخطوة ترتبط بجوانب تقييم جودة اللؤلؤ، لتندرج ضمن منظومة علمية متكاملة لفهم تأثيرات التغير المناخي على المحار بوصفه كائنًا حساسًا للتغيرات في درجات الحرارة، وملوحة المياه، وتحمّض المحيطات».

وأضافت قائلة: «ان المشروع يهدف إلى إعداد خط أساس وطني دقيق لرصد توزيع وكثافة مروج الأعشاب البحرية ومحار اللؤلؤ، وقياس مخزون الكربون الأزرق وفق منهجيات علمية معتمدة دوليًا، بما يدعم جهود مملكة البحرين في الوصول إلى الحياد الكربوني بحلول 2060، ويعزز من موثوقية شهادات الاستدامة المرتبطة باللؤلؤ البحريني».

وأوضحت أن النتائج الأولية تشير إلى أهمية تحديث خرائط الموائل البحرية بشكل دوري، في ظل ما تشهده البيئة البحرية من ضغوط متزايدة نتيجة ارتفاع درجات الحرارة، وتغير الخصائص الكيميائية للمياه، والأنشطة البشرية الساحلية، مؤكدةً أن الدراسة ستسهم في إعداد خرائط مخاطر بيئية ومؤشرات كمية لدعم القرارات الوطنية المتعلقة بالحماية والإدارة المستدامة.

هذا، ويشمل المشروع ثلاثة محاور علمية رئيسة، تتمثل في إعداد خط أساس وطني محكم، وتقييم مخاطر التغير المناخي وهشاشة الموائل البحرية، إضافة إلى محاسبة الكربون الأزرق وإعداد جرد وطني قابل للاعتماد الدولي، بما يفتح المجال أمام مبادرات التمويل المناخي ومشروعات الائتمان الكربوني الأزرق.

إلى ذلك، يجسد التعاون بين جامعة الخليج العربي ومعهد «دانات» نموذجًا تكامليًا يربط البحث العلمي بالقطاع الاقتصادي، من خلال توظيف النتائج البيئية في دعم استدامة جودة اللؤلؤ الطبيعي وتعزيز تنافسيته في الأسواق العالمية، وترسيخ العلامة الوطنية للؤلؤ البحريني بوصفه منتجًا صديقًا للبيئة منخفض البصمة الكربونية.

وتؤكد الدراسة أن مروج الأعشاب البحرية ومحار اللؤلؤ يشكلان ركيزة بيئية واقتصادية أساسية، إذ تسهم الأعشاب البحرية في تثبيت الرواسب وتحسين جودة المياه وتخزين الكربون، فيما يمثل المحار عنصرًا محوريًا في التوازن البيئي والسلسلة الغذائية البحرية.

واختتمت الدكتورة الجنيد تصريحها بالتأكيد على أن حماية البيئة البحرية مسؤولية وطنية مشتركة، وأن كل موطن بحري يتم الحفاظ عليه يمثل استثمارًا في مستقبل البحرين البيئي والاقتصادي، وخطوة عملية نحو منظومة بحرية أكثر مرونة واستدامة في مواجهة التغير المناخي.

مستشفى الإرسالية الأمريكية يتعاون مع فريق سواعد إيجابية التطوعي لخدمة مجتمع البحرين

أعلن مستشفى الإرسالية الأمريكية، الذي يقدم رعاية صحية موثوقة لأهالي البحرين منذ 123 عاما، تعاونه مع فريق سواعد إيجابية التطوعي في إطار التزامه المستمر بخدمة المجتمع.

وصرّح الدكتور جورج شيريان الرئيس التنفيذي للشركة: «لأكثر من قرن، كرّس مستشفى الإرسالية الأمريكية جهوده لرعاية الشعب البحريني، كما يعزز تعاوننا مع فريق سواعد إيجابية التطوعي رسالتنا في توسيع نطاق الرعاية الصحية وخدمة المجتمع».

وأضافت السيدة جوليا توفي الرئيس التنفيذي للمجموعة: «خدمة المجتمع هي جوهر عملنا. شراكات كهذه تمكّننا من توسيع نطاق جهودنا والعمل جنبا إلى جنب مع متطوعين شغوفين يشاطروننا الالتزام بإحداث فرق حقيقي».

من جانبه، قال عبدالله عيد المرهي رئيس فريق سواعد إيجابية التطوعي: «نحن فخورون بالتعاون مع مستشفى الإرسالية الأمريكية، المؤسسة التي خدمت البحرين أجيالا. معاً نتطلع إلى دعم مبادرات تسهم في تحقيق منافع مستدامة للمجتمع سنوات قادمة».

إزالة الأعمدة القديمة واستبدالها بأكثر من 400 عمود حديث في الحجيات

كتب: محمد القصاص

ذكر عضو مجلس بلدي الجنوبية محمد دراج أنه فيما يتعلق بإزالة أعمدة الإنارة القديمة وتركيب محلها أعمدة جديدة تم رفض عددا من الطلبات بسبب وجود مظلات غير مرخصة، وقال: تفاهمنا مع الجهة المعنية بزيارة ميدانية للمناطق للبدء بمسح المواقع التي من المفترض ان توجد فيها أعمدة الإنارة.

وأضاف سيتم إزالة الأعمدة القديمة وتركيب أكثر من 400 عمود إنارة جديدة في منطقة الحجيات خلال الأشهر الثلاثة القادمة، بعد استكمال الإجراءات الفنية وتخصيص الميزانية اللازمة. وأردف: أما بخصوص إزالة أعمدة الإنارة فقد تم الاتفاق مع وزارة الإسكان والكهرباء أن إدارة خدمات المشتركين تركب الإنارة بعد إزاحة أعمدة الإنارة الخاطئة مثل الموجودة في هورة سند وبالنسبة إلى الذين تم رفضهم بسبب عدم وجود الأسفلت أو أن المسافة أقل من 12 متر من الحائط إلى الحائط الآخر تم الاتفاق مع البلديات والكهرباء على تسلم البطاقات الذكية للمواطنين لاستكمال البيانات لضمان التواصل الفعال حيث سيعمل على تركيب الإنارة على الجدران. وشدد دراج ان هذا المشروع الحيوي يعد خطوة نوعية في المنطقة لتعزيز السلامة المرورية ليلا، وخاصة في الأحياء السكنية، وهو ما ينسجم مع رؤية البحرين 2030 في بناء مدن مستدامة تليق بمواطنيها. ودعا دراج الأهالي إلى التعاون مع الفرق الميدانية خلال مراحل التنفيذ، مؤكدا أن جميع الملاحظات ستؤخذ بعين الاعتبار ضمن الإمكانات الفنية المتاحة.

○ محمد دراج.